

أحمد فتحي: قدّمت الكوميديا والتراجيديا والرومانسية في عمل



القاهرة: نورا حسن

خلال سنوات قليلة، استطاع الفنان المصري أحمد فتحي، أن يجد لنفسه مكاناً متميزاً وسط نجوم هذا الجيل، وتحديداً نجوم الكوميديا، فهو يمتلك موهبة كوميدية مميزة تجعله قريباً إلى قلب الجمهور، حفر اسمه وثبت قدميه بين نجوم الأدوار الثانية، ثم تقدم الصفوف وخاض البطولة المطلقة في عام 2019 من خلال فيلم «ساعة رضا»، وبسبب النجاح الذي حققه، توقع كثيرون المزيد من أعمال البطولة المطلقة، لكنه عاد للأدوار الثانية، دون أن تتراجع أسهمه لدى الجماهير أو المنتجين، ليعود بعد 3 سنوات للبطولة المطلقة من خلال فيلم «5 محيي الدين أبو العز»، الذي يؤكد في حوارته التالي على أنه مغامرة جديدة ومختلفة، كما يجيب في الحوار عن العديد من الأسئلة الأخرى حول الفيلم ومسيرته الفنية.

قدمت البطولة المطلقة عام 2019، ثم عدت بعد 3 سنوات لها، وبينهما العديد من الأعمال في الأدوار الثانية.. كيف * تفسر هذه المعادلة؟

البطولة المطلقة ليست هدفاً في حد ذاته، فأنا لا أعمل حتى أصل إلى مرحلة البطولة المطلقة فقط، وإن كنت - استحقها حتى لو تأخرت قليلاً، لكنني في الأول والأخير أنا ممثل، أقبل ما يعجبني من أدوار، وعندما تأتي البطولة المطلقة أرحب بها ولا أتردد طالما كان الدور جيداً وجديداً، بل واعتبر كل دور قدمته بطولة في حد ذاته، ولا بد أن يكون كل دور علامة في العمل الفني، بغض النظر عن حجمه ومساحته، والحمد لله الجمهور يقدر ما أقدمه من أدوار سواء بطولة مطلقة أو دور ثان.

لماذا تأخرت عودتك للبطولة المطلقة أكثر من ثلاث سنوات؟ *

كما قلت أنا لن أجلس في انتظار أدوار تصلح للبطولة المطلقة، بل أعمل ما يعرض عليّ.. واجتهد في أن يكون كل - دور بطولة في حد ذاته، وعندما يعرض عليّ عملاً أجده مناسباً، لأن يكون بطولة مطلقة، بمفهوم الكلمة في شبك «التذاكر، لا أتردد في تقديمه، وهو ما حدث عندما عرض عليّ فيلم «5 محيي الدين أبو العز

جودة عالية

ما الذي دفعك لتقديم «5 محيي الدين أبو العز»؟ *

السيناريو مكتوب بجودة عالية جداً، فوافقت عليه بمجرد القراءة، فأنا لا أقبل بأي دور في أعمالي إلا إذا جذبني - السيناريو والورق الخاص بالفيلم، وهو بالمناسبة تأليف الصديقين محمد عبد الخالق وأنيس بجواري، إضافة إلى أن فريق العمل، كان بمثابة عامل جذب كبير لي، كل الزملاء المشاركين فيه، وعلى رأسهم المخرج شادي علي، جميعهم مميزون جداً، وسعدت جداً بالعمل معهم

ما هي فكرة الفيلم ودورك فيه؟ *

الفيلم شامل يحتوي على كوميديا ودراما وأكشن، لكن الكوميديا هنا تقوم على الموقف وليست كوميديا إفيهات، - وفكرته بشكل عام تقوم على الخطأ الذي يمكن أن يقود الإنسان للظلم، دون أن يكون له يد في ما يحدث حوله، ودون أن يكون مسؤولاً عن الظلم الذي يقع عليه، ويكون ذلك عبر رحلة ممتدة تجمع بين الكوميديا والتراجيديا والأكشن، مع العديد من الألغاز التي سيعجب بها الجمهور جداً، ولن أصرح بأكثر من ذلك

هل الدور هنا لا يتقاطع مع أدوار أخرى سبق وقدمتها؟ *

بشكل عام لا يوجد دور يشبه الآخر، لأنه لا يوجد إنسان يشبه الآخر، حتى لو كان أقرب الناس إليك، من الممكن أن - تتشابه الظروف أحياناً، لكن لكل شخصية خطها الدرامي على الشاشة، كما في الحياة، وأنا بطبعي أحرص جداً على ألا أكرر شخصيات أو أعمال سبق وقدمتها، حتى لو كان الدور مشاهد قليلة أو ضيف شرف، لأنني أحترم عقل الجمهور وأقدره، كما يحترمني

«محيي الدين أبو العز 5»

هل سيعرض «5 محيي الدين أبو العز» في الموسم الشتوي.. أم عيد الفطر؟ *

أنا دوري كممثل انتهى، والمخرج ينتهي دوره بإنهاء العمليات الفنية من مونتاج ومكساج وموسيقى تصويرية وخلافه، -

أما مسألة توقيت عرضه فهذا يعود للمنتج وشركة التوزيع، وهي مسألة لا دخل لنا بها

ظهرت مؤخراً من خلال فيلم «تسليم أهالي»، فما الذي دفعك لقبول الدور رغم صغر مساحته؟ *

الدور ضيف شرف، وليس هناك أي تعارض في أن يقدم الممثل البطولة المطلقة، أو أن يظهر في عمل كضيف – شرف، لأن فكرة ضيف الشرف تخضع لأسباب ومعايير عديدة، من بينها أن يكون الدور أحياناً مشهداً واحداً لكنه مؤثر بشكل قوى في الأحداث، أو أن يكون مفتاح الحل أو رابط بين الأحداث، وأحياناً أخرى قد يكون مجاملة لصديق، وأنا صديقي المخرج خالد الحلفاوي، لا يمكن أن يطلبني في عمل وتأخر عليه، كذلك الصديقة العزيزة والفنانة الموهوبة جداً دنيا سمير غانم، وصديق العمر هشام ماجد الذي أجده دائماً معي، وكذلك كل فريق العمل، فمثل هذه المجموعة لا يمكن أن أرفض مشاركتهم في عمل ولو كضيف شرف، المهم ما الذي أقدمه من شخصية ومدى تأثيرها في العمل ككل.

نجم كوميدي

نجوم الجيل الحالي كيف تقيم نفسك وسط نجوم الجيل الحالي، وهل أنت سعيد بتصنيفك كنجم كوميدي؟ *

أولاً الفنان لا يقيم نفسه، وأيضاً لا يقيم زملاءه، بل من يفعل ذلك هو الجمهور وحده، هو من يختار من يحبه ويضعه – في المكانة التي يستحقها، حتى لو تأخر ذلك بعض الوقت، أما مسألة نجم كوميدي أو تراجيدي أو رومانسي، فأنا أكره هذا التصنيف، فالممثل من المفترض أن يقدم كل الألوان، طالما أنه ممثل محترف، وبالتأكيد سعيد أن أكون نجم كوميدي، لكنني على سبيل المثال قدمت الكوميديا والتراجيديا والرومانسية في فيلم «ساعة رضا»، حيث قدمت الرومانسية بطريقتي، التي تتناسب وتكوني ولامحي.. والفيلم كان أحد أحلامي التي حققتها ونجحت والحمد لله، خاصة عرضه تلفزيونياً وعبر المنصات، لأنه ظلم فنياً في شباك التذاكر

«اللعبة 4»

يحضر أحمد فتحي للجزء الرابع من مسلسل «اللعبة»، وهذا الجزء سيشهد العديد من المفاجآت والأحداث، وأشار فتحي إلى أنه أن شخصية «سعدون» ستشهد تطوراً كبيراً

وقال: أحب تقديم الشخصيات المؤثرة، سواء تراجيدية أو كوميدية، والكوميديا لا تعني «التفاهة» بل تستطيع من خلالها أن تقدم أهم الرسائل للجمهور